الوكيل في جنوب افريقيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله ينعم علينا بحياة طيبة . الفترة الجيدة من الزمن ، الحياة الطيبة ، هي التي قضيت في عبادة الله وألإستماع إليه . تصبح هداية لنفسه وللآخرين ، ثم تصبح فائدة لنفسه وللآخرين .

لماذا نقول هذا ؟ لقد توفي وكيلنا في جنوب أفريقيا قبل خمسة أيام . كان عمره حوالي خمسة وثمانين سنة . كان مدرسًا في زمن الحكومة القديمة والجديدة .

كان رجلا محترما . كما احترم مولانا الشيخ قدس الله سره ، رحب به وأظهره . جمع الطلاب ، [و] أصبح وسيلة لهداية الناس . كان مدرسًا في مدرسة ، [و] في وقت لاحق أصبح مديرًا للمدرسة . كان يحظى باحترام جيد وأعطى فائدة . عاش سنوات عديدة ، ولكن ليس عبثا : ترك أثر . الحمد لله أنه التقى بمولانا الشيخ وانضم إليه هناك .

كان رجلاً عجوزاً ، [و] رغم أنه كان مريضًا قليلاً ، ما زال يحاول . يأتي من هناك إلى مولانا الشيخ ، ثم يقيم معه لمدة خمسة عشر أو عشرين يومًا أو أحيانًا شهر ومن ثم يعود إلى منزله ، وأصبح سببًا لهداية الآخرين . كان رجل إحسان . إذا كان أحدهم لديه إحسان ، فإن الله يساعده أيضًا ، وتجتمع القلوب . آخر مرة رأينا فيها بعضنا قبل أربع سنوات ، ورغم أنه لم يكن على ما يرام ، إلا أنه لم يتخل عن وظيفته . حتى أنه كان يرسل طلابه بين السود هناك ، وجعل منهم خمسين ألف مسلما من خلال إخلاصه . عندما يكون هناك إخلاص ، يتم العمل بشكل جيد . أجر كل شخص يذهب إليه أيضًا دون أن ينقص .

يقول النبي صلى الله عليه وسلم " لأنْ يهْدِيَ اللَّه بِكَ رجُلًا واحِدًا خَيْرٌ لكَ من الدنيا وما فيها ". كل هذا لنقول أنه عاش حياة طيبة ، وغادر إلى الآخرة في حالة جيدة . رحمه الله ! نرجو أن يزيد عدد الرجال أمثاله . إن شاء الله ، أولئك الذين علمهم هم من أهل الإخلاص أيضًا ، ومتواضعون . لم يعطوا حتى خبر موته . لا مشكلة في ذلك ، ما يهم هو شهادتنا . إن شاء الله ، كلنا نشهد أنه رجل صالح .

نرجو أن يكون مقامه عاليا . مولانا الشيخ يستقبله . رحمه الله ! الله يجعل مثواه الجنة ! الفاتحة له وللأرواح التي رحلت . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
17-12- 10/2018 ربيع الآخر 1440، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر